

هو الأقدس الأعظم العليّ الأبهي

ذكر من لدنا لمن توجه الى افقى و فاز بعرفانى و اخذ رحيق البيان باسمى و شرب منه بذكرى العزيز البديع انا كنا معك اذ سمعت و اجبت مولاك فى يوم فيه انصعق من فى السموات و الأرض الا من انقذته يد قدرة ربك القدير قد سمعنا ندائك مرّة بعد مرّة و رأينا توجهك الى وجه الله العزيز الحميد قد اسمعناك ندائى و سمعنا ندائك و اريناك آياتى و رأيناك فضلاً من عندى ان ربك لهو الفضل العليم الخبير و امسكنا زمام القلم الى ان اتى الميقات اذاً اطلقناه امراً من عندنا و ذكرناك بالحق ان ربك لهو الغفور الكريم

قد حضر العبد الحاضر لدى العرش و فى يده كتابك قام و قرأ فى المنظر الأكبر المقام الذى استقرّ فيه عرش مالك القدر الذى اتى من سماء الوحي بسلطان مبين و مرّة اخرى ذكرك تلقاء الوجه قلنا ان اصبر ان ربك لهو الصّبار الحكيم يا ايّها المقبل الينا قد سمعنا ما ناديت به الله و وجدنا منه شوقك و اشتياقك و عرف خلوصك لله رب العالمين قد شهد كلّ كلمة من كلماتك بظهور الله و سلطانه ان احمد الله بما ايدك على هذا الأمر العظيم ان احفظ هذا المقام الأعلى باسم ربك الأبهي كذلك يأمرك مالك الأسماء من شطر سجنه البعيد ان افرح ثم اشكر بما فاز ندائك باصغاء المظلوم و اجابك بما يقى بدوام اسماء الله و صفاته ان ربك لهو الصادق الأمين قل

يا اله الملكوت و مالك الملوك و سلطان الجبروت اسألك بأنوار وجهك بعد فناء الأشياء بأن تجعلنى فى كلّ الأحوال مقبلاً اليك و منقطعاً عن سواك ثم اشربنى من زلال كوثر عطائك الذى من فاز به طار فى هوائك و نبذ ما دونك و اخذه سكر الآيات على شأن ما خوفه سطوة العالم و لا ضوضاء الأمم اى رب انا الذى توجهت الى بحر فضلك و اعترفت بسلطنتك و اقتدارك اسألك بأن تؤيدنى فى كلّ الأحوال على خدمتك و ذكرك و ثنائك انك انت المهيمن على من فى الأرض و السماء تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و انك انت الأمر المعط الغفور الرحيم